حظ العلماء والادباء في السينما

اشتهرت السينما فى بادئ الأمر بوصف أنها وسيلة للتسلية حظ الجماهير منها أكبر من حظ الخاصة والمثقفين . فكانت أكثر الأفلام رواجاً وازدياداً تلك التى تدور حول حياة رعاة الأبقار والأفلام البهلوانية والأفلام المسلسلة ذوات الموضوعات الفتة التافهة . فلما ارتقت الصناعة ارتقت معها الأفكار ولكن هذا التطور كان يسير تدرجاً وغايته الأولى هى توفير « المتعة » مع الارتقاء إلى أفق أوسع

وقد بدأ أولا حظ الملوك ذوى العروش والتيجان والقصور ، ففى هذا الوسط متعة وبهرج وجاه يلذ الأعين ويخطف الأبصار . ومن الملوك الذين أخرجت حياتهم وأعمالهم على الشاشة قيصر روسيا ، وهنرى الثامن ، وكاترين الروسية ، وكليوباترا ، وفكتوريا رجينا ، ومارى الاسكتلندية ، وكرستينا السويدية . ومن هؤلاء من أخرج عدة مرات فى أفلام مختلفة فى عهدى السينما الصامتة والناطقة

وبجانب أفلام أصحاب التيجان تلتقى أفلام الساسة والقادة فهؤلاء يثيرون الحروب ويتحكمون فى مصائر الشعوب ويغيرون معالم الأمم ، ولكل واحد منهم ناحية خاصة تثير فى المرء الشعور وتدفعه إلى الاستطلاع ، ومن القادة الذين أخرجت حياتهم على الشاشة نابليون ، ونلسن ، وغاريبالدى ، ولافاييت ، وبانشوفيلا المكسيكى . ومن الساسة دزرائيلى ، وريشيليو ، وبارنل الايرلندى ومترنيخ النمسوى ، وبسمارك ، وأندرو جاكسون الأمريكي ، ولنكولن

وقطعت السينما خطوة أخرى فشملت حياة الفنانين وسيرهم وهذه لاتخلو كذلك من المآسى والدراميات والمؤثرات التى يطرب لها الجمهور . ومن هؤلاء الفنانين الذين شاهدنا عنهم أفلاماً : موزار ، وشوبيرت ، ورجراند المصور ، وفاجنر ، وستراوس ، ودافيد جارك الممثل . وهناك مشروعات أخرى لاخراج حياة بتهوفن ، وليزت ، ونيجفسكى ، وساره برنار

وكان العلماء والأدباء حتى هذه المرحلة أقل هؤلاء الناس حظاً من حيث الاهتمام بأشخاصهم فى عالم السينما وإن كانت أعمالهم هى المادة التى تفخر وتحيا بها السينما ؛ ويرجع عزوف رجال السينما عن إخراج سير العلماء والأدباء إلى أن حياتهم فى الغالب حياة جافة تخلو من النعومة ومن النساء ومن الحوادث التى تثير فى الناس غرائز الاستمتاع والبهجة ؛ ولكن السينما كما قلنا فى تدرج وفى اطراد ، فلا بد لها أن تبلغ هذا الأمر فتظهره فى الثوب الحقيقي به وتبرز النواحى الانسانية فيه فتعوض بها النواحى السفلى التى تثيرها حادثة غرام أو معركة أو حريق

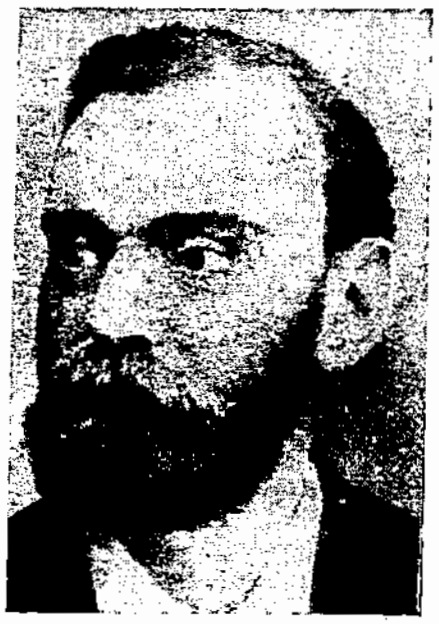

الفريد نوبل العالم الكيمائى صاحب الجوائز المعروفة باسمه وستخرج حياته على الشاشة

وقد نجحت المحاولة ووفق أصحابها فرأينا على الشاشة أول مارأينا فولتير ثم باستير وزولا يلهبون الأكف تصفيقاً ويملأون السمع والقلب والبصر حكمة وموعظة وفخراً

ومن المشروعات التى تشغل الأذهان الآن فى عالم السينما إخراج فلمين عن تولستوي وألفريد نوبل العالم الكيمائى مخترع الديناميت وصاحب الجوائز التى باسمه لخدمة العلم والأدب والسلم

العلامة فرويد وينوى إخراج فيلم عن مذهبه فى التحليل النفسى

ولكن الخطوة الأكثر تقدماً نحو الرقى هي الاشتغال باعداد فلم عن مذهب العلامة سيجموند فرويد فى التحليل النفسى ؛ وصاحب الفكرة هو الممثل الألمانى كونراد فاليت الذى يعتمد فى إخراج هذا الفلم على المخرج الكبير الكسندر كوردا صاحب شركة أفلام لندن

وهكذا تتطور السينما من حسن إلى أحسن فتتوطد مكانتها كوسيلة ثقافية فضلاً عن وظيفتها كوسيلة استمتاع

محمد على ناصف

جماعة أنصار التمثيل والسينما

فى السابع عشر من هذا الشهر تحتفل جماعة أنصار التمثيل والسينما بيوبيلها الفضى فى حفلة تقام بدار الأوبرا الملكية تفضل برعايتها حضرة صاحب الجلالة الملك ووعد بتشريفها

وقيام جماعة أنصار السينما من الأسباب الحقيقية التى تحمل الانسان على الاعتقاد بوجود مسرح مصرى ، لجدها المتواصل وعملها المنتج ؛ وقد أخرجت عدة روايات ناجحة ماتزال تمثل للآن على مختلف المسارح . وعلى الرغم من كونها جماعة هواة فقد أفاد المسرح على يديها مالم يفده من أكثر المحترفين جماعات وأفراداً . وكثير من الفنانين الذين تعتمد عليهم مسارحنا قد بدأوا طريقهم بين هذه الجماعة

ونصيب السينما من عملها لا يقل عن نصيب المسرح فقد أخرج على أيدى أعضائها عدة أفلام من أنجح أفلامنا المصرية

وقد بدأ حماسها يشتد ونشاطها يزداد أخيراً لما تشرفت به من الرعاية الملكية السامية فى أكثر من مناسبة، تلك الرعاية التى تشمل الآن العلوم والفنون وتبشرها بعهد زاهر سعيد فى العصر الفاروق المجيد

والرسالة تتقدم بهذه المناسبة بالتهنئة إلى جماعة أنصار التمثيل والسينما راجية لها اطراد التقدم والنجاح

وزارة المعارف العمومية

إعلان

ظهر الجزء الثالث من مجلة مجمع اللغة العربية الملكى وثمنه ٨٠ مليماً وأجرة البريد ٣٠ مليماً ويمكن الحصول عليها من المخازن العامة للوزارة بدرب الجامين بالقاهرة ومن مخازنها الفرعية بالاسكندرية وطنطا والزقازيق وبنى سويف وأسيوط ويخصم ١/٣ من الثمن عند شراء خمسين نسخة فأكثر

٣٧٥٢ ٢ — ٢

طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المهدى رقم ٧